Haute Autorité de la Communication Audiovisuelle منشور على (https://www.haca.ma)

قرار "م.أ.ت.س.ب" رقم 15-05

05 مارس 2015

قرار "م.أ.ت.س.ب" رقم 15-05

المؤرخ في 14 جمادى الأولى 1436 (05 مارس 2015)

المتعلق ببرنامج «مع الفلاح»

الذي تبثه الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة

المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري ؛

بناء على الظهير الشريف رقم 1.02.212 الصادر في 22 من جمادى الآخرة 1423 (31 أغسطس 2002) القاضي بإحداث الهيأة العليا للإتصال السمعي البصري كما تم تغييره وتتميمه، خصوصا المادة 3 (المقاطع 8 و11 و16) منه ؛

وبناء على القانون رقم 77.03 المتعلق بالإتصال السمعي البصري، الصادر الأمر بتنفيذه بالظهير الشريف رقم 1.04.257 بتاريخ 25 من ذي القعدة 1425 (7 يناير 2005)، خصوصا المادة 2 منه ؛

وبناء على دفتر تحملات الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة خصوصا المادة 1.182 منه ؛

وبعد الإطلاع على الوثائق المتعلقة بالدراسة التي أعدتها المديرية العامة للإتصال السمعي البصري بخصوص حلقة 15 أكتوبر 2014 من برنامج "مع الفلاح" الذي تبثه الخدمتان الإذاعيتان الجهويتان تطوان والحسيمة والتابعتان للشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة ؛

وبعد المداولة :

وحيث إنه في إطار التتبع المنتظم للبرامج التي تبثها الخدمات السمعية البصرية، سجلت الهيأة العليا للإتصال السمعي البصري ملاحظات بخصوص حلقة 15 أكتوبر 2014 من برنامج "مع الفلاح" الذي بثته الخدمتان الإذاعيتان الجهويتان تطوان والحسيمة التابعتان للشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة ؛

وحيث تضمنت حلقة 15 أكتوبر 2014 من برنامج "مع الفلاح" عبارات من قبيل : "ذاك الشي ما كاينش فيه لكذوب . هذيك مداوية . راها عندها المردودية مائة في المائة " ، "**إيلا أخدينا القمح اللين كاين مثلا** "أشطار" ، **كاين** "وسام"، **كاين** "ريهان "، **كاين** "وافية "، **كاين** "فازية "، **كاين** "فرجين"، **كاين** "رجاء "، **إلى آخره....... وكيمكن لو ياخذ واحد المنتوج ذا جودة عالية ومركزة"** ؛

وحيث إن المادة 2 من القانون 77.03 المتعلق بالإتصال السمعي البصري عرفت الإشهار غير المعلن عنه على أنه "التقديم بالصوت أو بالصورة بطريقة صريحة أو بأي إيحاء ضمني لسلع أو خدمات أو اسم أو علامة أو أنشطة منتج سلع أو مقدم خدمات في البرامج إذا كان

[illegible]

وحيث إنه ودون الإخلال بمبدإ حرية الاتصال السمعي البصري، وحق كل متعهد في إنجاز برامجه وطريقة بثها وفي احترام للضوابط القانونية والتنظيمية والمهنية الجاري بها العمل، فقد تضمنت الحلقة تقديما بالصوت، لأسماء منتوجات الشركة الوطنية لتسويق البذور، التي تسوق البذور المختارة للحبوب، وبطريقة صريحة، ومقصودة بالنظر إلى صفة المتدخلين وسياق الحلقة ككل، وإقران أسماء المنتوجات بعبارات ذات طبيعة تنويهية وتبريرية، الأمر الذي من شأنه الترويج لصورة تلك المقاولة أو اجتذاب اهتمام فئة معينة من الجمهور للتزود بتلك المنتوجات ؛

وحيث إن حلقة 15 أكتوبر 2014 من برنامج "مع الفلاح" تضمنت التقديم الصريح بالصوت لمنتوجات الشركة الوطنية لتسويق البذور، وبطريقة مقصودة باستعمال عبارات ذات طبيعة ترويجية لتلك المنتوجات، في سياق من شأنه أن يوقع الجمهور في الخطإ حول طبيعة العرض، مما يجعلها تستوفي شروط الإشهار غير المعلن عنه كما عرفته المادة 2 من القانون 77.03 المتعلق بالإتصال السمعي البصري ؛

وحيث إن المادة 1.182 من دفتر التحملات تنص على أنه "[illegible] 2 ([illegible] 2 3) 67 66 68 [illegible] 77.03."مما يجعل حلقة 15 أكتوبر 2014 من برنامج "مع الفلاح" لا تحترم المقتضيات المتعلقة بالإشهار ؛

وحيث وجّهت الهيأة العليا للإتصال السمعي البصري طلبا للشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة، بتاريخ 15 دجنبر 2014، قصد الإدلاء بتوضيحاتها بخصوص ما تم تسجيله من ملاحظات قصد تنوير أنظار المجلس الأعلى للإتصال السمعي البصري ؛

وحيث إن الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة لم تدل بتوضيحاتها بخصوص الملاحظات المسجلة أعلاه ؛

وحيث إنه يتعين، تبعا لذلك، اتخاذ ما يلزم في حق المتعهد "الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة" ؛

لهذه الأسباب :

1 - يصرح بأن "الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة" لم تحترم المقتضيات القانونية والتنظيمية المذكورة أعلاه ؛

2 - يوجه إنذارا إلى الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة ؛

3 - يأمر بتبليغ قراره هذا إلى الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة وبنشره في الجريدة الرسمية.

تـم تـداول هـذا القـرار مـن طـرف المجلـس الأعلـى للإتصـال السـمعي البصري خلال جلسته المنعقدة بتاريخ 14 من جمادى الأولى 1436 الموافق لـ (05 مارس 2015) بمقر الهيأة العليا للإتصال السمعي البصري بالرباط، بحضور السيدة أمينة لمريني الوهابي، رئيسة، والسيدة والسادة رابحة زدكي وفوزي صـقلي ومحمـد عبـد الرحيـم ومحمـد كلاوي وبـوشعيب أوعـبي وطـالع سـعود الأطلسي، أعضاء.

عن المجلس الأعلى للإتصال السمعي البصري،

روابط
https://www.haca.ma/ar/javascript%3A%3B [1]